الشرطة استعادت سيطرتها بعد سبعة ايام دامية

المساعدات تتدفق على الفلوجة وهدوء حذر في كربلاء والنجف وبعقوبة

المحافظات (المدى) (أف ب)

بعد سبعة ايام دامية كلفت قتيل وجريحا عرفيا مقابل قتيلا من قوات التحالف كافة لا تزال الهدنة الهشة سارية على المدن التي شهدت المعارك. وهذه التقارير تنقلنا الى اجواء هذه المدن:

النجف

استعادت الشرطة العراقية الاثنين الماضي السيطرة على جميع الدوائر الحكومية وشوهدت سيارات الشرطة تتمركز على مفارق الطرق وفي الساحات العامة وامام الدوائر الحكومية في ما سجل تواجد ضعيف لأنصار الصدر ويبذل الوسطاء بين القوات الامريكية والسيد مقتدى الصدر جهودا حثيثية لتجنب عودة المواجهات والتوصل الى صيغ مرضية لكل منهما.

كربلاء

بعد ستة ايام من المواجهات المسلحة بين انصار جيش المهدي وقوات التحالف المتمثلة بالقوات البولندية والبلغارية.. وبعد صدور بيان الهدنة بدت على المدينة اشارات الهدوء قبل يوم واحد من موعد الزيارة الاربعينية لاستشهاد الامام الحسين (ع) بعد توقف المواجهات بين الجانبين اثر اعلان الشيخ حمزة الطائي قائد قوات جيش المهدي في كربلاء تعليق ما اسماه تحرير كربلاء في الايام القادمة. وقال الشيخ الطائي في بيان قرأه امام حشد من مؤيديه ان التعليق جاء لأسباب دينية ليتمكن الزوار من اداء شعائرهم.. وقد طالب الشيخ الطائي من قوات البولندية والبلغارية المتمركزة في المدينة بعدم التعرض في نقاط التفتيش التي نصبتها القوات الشعبية التابعة للجركات والاحزاب الدينية والعشائرية مؤكدا على ضرورة انسحاب هذه القوات مذكرا ان المهلة ستنتهي منتصف ليل الاثنين على الثلاثاء.

ويذكر ان مواجهات مسلحة وقعت في كربلاء منذ منتصف ليل الاحد من الاسبوع الماضي وقد استخدمت فيها القاذفات وقذائف الهاون ورشاشات متنوعة وقد استمر القتال حتى ساعات متأخرة من الليل. وقال شهود عيان: ان ما لا يقل عن قاذفة وقذيفة هاون سقطت على مكان تواجد قوات التحالف في ليلة الاربعاء الماضية فقط بعدها سمع صوت سيارات الاسعاف تحميها عدد من طائرات الاباتشي من اجل اخلاء جرحى قوات التحالف. وقال شهود عيان آخرون.. ان المواجهات المسلحة قد جعلت من شارع العباس ساحة للمعركة.

فيما كانت ابواب الحال موصدة بعد تعرضها الى اطلاقات نارية وقال شهود ان قوات البولندية اخذت تطلق نيرانها بصورة عشوائية على كل من يقترب من ذلك الشارع وقتل من فيه وكانت الطائرات تحلق في سماء المدينة حتى مساء يوم الجمعة بحثا عن مسلحي جيش المهدي الذين نصبوا اكمائن متعددة في عدة نقاط من المدينة. وقال شاهد عيان: ان احد الساجد اصيب بأضرار ودخلت عدة شظايا الى باحته مع ساعات الصباح الاولى من يوم الجمعة.

وقال مصدر في مديرية صحة كربلاء ان عدد القتلى الذين لقوا حتفهم خلال تلك المواجهات اكثر من قتيلا بينهم ستة من الابرياء بينما تعرضوا الى نيران القوات البولندية في سيارة (الكوستر) فيما بلغ عدد الجرحى حتى مساء يوم الهدنة الى اكثر من جريحا.

ويذكر ان زيارة ربعينية الامام الحسين (ع) لم تشهد ذلك الزخم الذي كان متوقعا له ان يصل الى اكثر من ثلاثة ملايين.. نتيجة للظروف التي تمر بها مدن الجنوب والعارك المستمرة بين قوات جيش المهدي وقوات التحالف. فذكانت المدينة رغم الهدوء النسبي ما زالت ترقب ما يحدث بعد انتهاء الزيارة فبقيت المحال مغلقة.. خاصة وان بعض العبارات النارية اخذت تسمع في ليلة الاثنين على الثلاثاء مع استمرار تحليق طائرات قوات التحالف في سماء المدينة ويرى ابناء كربلاء ان الهدوء الذي تعيشه المدينة يشوبه الحذر ويتوقعون حدوث المواجهات مجدداً بين الجانبين.

بعقوبة

دوت اصوات الانفجارات خلال ايام الاربعاء والخميس والجمعة وبدايات الاثنين، فيما لاذ السكان بمنازلهم، وكانت المحال التجارية تغلق بعد ساعات الظهيرة، وتبدو الاسواق شبه خالية، حيث كانت تظهر في بعقوبة مجموعات مسلحة، هنا وهناك، وهم ملثمون ويرتدون الزي الاسود، وينحصون الاطالي بمفارق الطرق، ومن دون اي تدخل من قبل قوات الشرطة، او قوات الدفاع المدني، وقد تعرض السلحون للدوريات والقوات العسكرية الامريكية، وكذلك لبعض مراكز الشرطة، ومقر المحافظة، اذ هوجمت دورية امريكية يوم الاربعاء الماضي وسط السوق وانحطبت سيارة من نوع همر، كما هبطت طائرة مروحية اضطرارياً في منطقة المحطة القديمة، بعد اصابتها بصاروخ مضاد للطائرات من نوع ستر لا يحمل على الكتف.. وفي يوم الخميس / لحق السلحون اضراراً بسيارة اخرى من قوات في منطقة الفرق، وعادوا في يوم الجمعة / ليعطبوا دبابة امام مبنى المحافظة، ويصيبوا جزءاً من المبنى بأضرار، وخلال ذلك كانت القوات الامريكية تفتح النار عشوائياً، مما ادى الى اصابة عدد من المركبات، ومقتل مدنيين، وجرح عشرات آخرين من النارة، وجرت اشتباكات بين مسلحين مجهولين، ودوريات امريكية في القادية وبهرز احرقت خلالها عدد من السيارات العسكرية وتدمرت بحسب ما افاد شهود عيان، وقتل وجرح بعض من الجنود الامريكان والمهاجمين، وبعد هبوط الظلام قامت طائرة حربية أمريكية بقصف منطقة الفرق السكنية بعد تعرض دورية لقوات الارينز لهجوم بقذائف (آر بي جي) فقتل عدد من المدنيين وجرح آخرون بينهم امرأة وطفل، ولحقت اضرار بالدور السكنية والمحال التجارية.

وخرجت تظاهرة بعد صلاة الجمعة اشتركت مع قوات الشرطة في مدينة بعقوبة مما ادى الى جرح ثلاثة من افراد الشرطة وحوالي عشرين متظاهراً وتسبب انفجار عبوة ناسفة في بلدروز الى مقتل وجرح اكثر من عشرين شخصاً من المدنيين. كما ان اشتباكات جرت في منطقة بهرز ليلة الجمعة بين مسلحين مجهولين والدوريات الامريكية ادت الى لحاق اضرار بواحدة من المدرعات العسكرية، على الاقل وأدى انفجار قنابة مضادة للدبابات، عن طريق لخطأ في احد الدور السكنية الى مقتل امرأة وطفل. وفي يوم السبت / قامت القوات الامريكية بهدم مكتب الشهيد الصدر في مدينة بعقوبة، وخلال يوم الاحد / وعن طريق لخطأ ايضاً تعرضت حافلة مدنية صغيرة الى اطلاق نار من قبل القوات الامريكية قتل على اثرها شخص واحد وجرح ما لا يقل عن عشرة آخرين. وبعد ظهيرة الأحد / خيم هدوء نسبي على المدينة ولم ترد اية معلومات عن اشتباكات او عمليات مسلحة، فيما امتنع بعض من ضباط الشرطة من اعطاء اية معلومات او تصريحات للصحافة. وفي صبيحة يوم الاثنين / انفجرت عبوة ناسفة في منطقة الفرق عند مرور سيارة من نوع بيكب تابعة للشرطة قتل على اثرها اثنان من افراد الشرطة وجرح آخران. وقد قرر مجلس جامعة ديالى ايقاف الدوام في الجامعة لمدة اسبوع احتجاجاً على ما يجري من اعمال عنف في مناطق العراق.

وجرى توزيع منشورات موقعة باسم تنظيمات مختلفة تطلب من السكان مغادرة السوق قبل الساعة الثانية بعد الظهر وتهدد المتعاونين مع الاميركان بالانتقام.. وسادت مشاعر التضامن في المحافظة مع ابناء مدينة الفلوجة وقام الحزب الاسلامي العراقي بتلقي المساعدات من الاغذية والأدوية ووسائلها الى تلك المدينة.

الفلوجة

من جهة اخرى افاد مراسل وكالة فرانس برس ان عشرين شاحنة محملة بالمساعدات تمكنت امس الاول من دخول مدينة الفلوجة الحاصرة غرب بغداد.

وقال المراسل ان القوات الامريكية سمحت في الوقت نفسه لمئات العراقيين وغالبيتهم من النساء والاطفال بمغادرة المدينة.

وأوضح الفلتانون ديفيد دينيال البحرية الامريكية "سمحنا بالدخول الى الفلوجة لمقطورات مليئة بالمساعدات وحدات الدم والوقود ولولدات الكهربائية".

وأشار الضابط الاميركي الذي كان يقف على احد الحواجز على مداخل المدينة الى محاولات لادخال اسلحة ومقاتلين الى الفلوجة ضمن قوافل مساعدات.

وقال ان مشاة البحرية عثروا في شاحنتين على الاقل على صواريخ ارض جو كانت مخبأة في اكياس للحنطة. واضاف "لانجدسوى رجال في سن القتال يصلون هنا ولا نعتقد انهم جاؤوا للمساعدة الانسانية".

ولكن تعذر معرفة ما اذا كانت القوات الاميركية القت القبض على بعض من كانوا على متن هذه الشاحنات.

وأوضح الضابط ان القوات الاميركية تسمح بمرور ثلاثة اشخاص على الاكثر مع كل شاحنة بعد تفتيش الشاحنة والاطلاع على اوراقهم الثبوتية. وذكر ان هناك "لانجدسوى عن حافلات مزودة بمخابيء لتهريب السلاح والذخيرة الى داخل الفلوجة.

واستنادا الى الضابط نفسه فان قرابة شاحنة دخلت الفلوجة منذ الخميس الماضي لكن هذه الوتيرة خفت منذ الاعلان عن هدنة بين المقاتلين الاميركيين والقوات الاميركية التي طوقت المدينة في الخامس من نيسان.

من جهة اخرى قال اندرو مايسل من عناصر الشرطة العسكرية كان على الحاجز نفسه ان "قرابة مئة طفل وامرأة غادروا المدينة سيرا على الاقدام امس الاثنين".

وكانت الاوضاع خلال الليل الماضي هادئة مع بعض الاطلاقات المتفرقة.

وقد هدد المقاتلون في الفلوجة بعدم الالتزام بالهدنة اذا لم ينسحب قناصة مشاة البحرية من المدينة التي سقط فيها خلال اسبوع من المعارك قتيل بينهم العديد من النساء والاطفال والسنين استنادا الى مصادر المستشفيات.

جهات

مسلحون

قادت مسيحية "الخبر" يوم امس ان مجموعة مسلحة هاجمت قتلت عسكريين وجرحت ثلاثة يوم الاثنين في ولاية سعيدة (وسط غرب العاصمة). ونصب الانصاليون كمينا للدورية من الجيش كانت تقوم بتمشيط منطقة احراش جبلية بين ولاد ثالث وام قنود غرب سعيدة. حسبما اوضحت المسيحية. ومنذ بداية نيسان قتل حوالي ثمانية اشخاص في الجزائر في اعمال عنف نسبت الى اسلاميين مسلحين حسب تعداد يستند الى حصيلات رسمية وصحافية.

متطرفون

قتل عنصرا امن سعوديان احدهما ضابط فجر امس برصاص مسلحين عند نقطة تفتيش على طريق الرياض - القصيم على بعد كلم شمالي الرياض، على ما افاد عنصر من الشرطة في موقع الحادث. وقال الشرطي لوكالة فرانس برس "اطلق متطرفون مسلحون النار على نقطة تفتيش المدرة (..) على طريق القصيم وقتل ضابط وجرح امن وجرح اربعة اخرون من رجال الامن". وكان رجل امن ومشتبه قتلا على الاول في تبادل لاطلاق النار بين قوات الامن ومتطرفين اسلاميين مطاردين في حي سكني في الرياض. وقال ما اعلنت الداخلية السعودية.

تسليم

قادت مصادر فلسطينية ان احد اجهزة امنها يوم امس الى الجيش اللبناني موقعا سعوديا داخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين (جنوب لبنان) مطلوبا "الالتحاق بالمجاهدين" وهو اسم يعرف به عادة المقاتلون الاصوليون. ووضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لفرانس برس "ان الكفاح المسلح الفلسطيني (تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية) سلم السعودي ليمن العسكري في الجيش اللبناني بعد ان حقق معه لمدة اسبوعين". وكد المصدر ان العسكري كان يحمل جواز سفر سعوديا وتأشيرة دخول صالحة الى لبنان بلون ان يحدد سببا اخر للاشتباه به غير "سعيه للالتحاق بالمجاهدين" من ناحيته رفض ابو علي طوارئ مسؤول الكفاح المسلح الفلسطيني التعليق على فخبر او توضيح سبب الاشتباه بالعسكري وتسليمه الى السلطات اللبنانية. يشار الى ان مخيم عين الحلوة، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، يضم الى جانب الفصائل الفلسطينية الرئيسة مجموعات اصولية سنية ابرزها "عصبة الانصار" التي ادرجتها الولايات المتحدة على لائحة المنظمات الارهابية و"عصبة النور" المنشقة عنها.

مركز يهودي

قادت مسيحية "الوندو" يوم امس ان الاسلاميين الذين نفذوا اعتداءات الحادي عشر من اذار في مدريد كانوا يدبرون لعمل ارهابي ضد مركز تجمع فيه الطائفة اليهودية في هويو دي منتنارس (وسط شمال غرب مدريد). واوضحت المسيحية ان المحققين يعتقدون ان المسؤولين عن اعتداءات مدريد كانوا يرصدون حركات عناصر من الطائفة اليهودية الاسبانية تجتمع من حين لاخر في مزرعة "لا ماسادا" في هويو دي منتنارس قرب مقبرة يهودية. واستندت المسيحية الى "مصادر في الشرطة واخرى سياسية جليدة بالثقة" والى "وثائق التي عثر عليها في شقة في بغداد" حيث فجر سبعة انتحاريين انفسهم بعد ان طوقتهم الشرطة في الثالث من نيسان. ونشرت قوات الامن مساء الخميس تعزيزات كبيرة في هذه القرية التي تضم اكثر من ستة الاف ساكن وتقع في منطقة جبلية ولا يمكن الوصول اليها الا من طريق واحدة.

مجزرة

اعلنت الامم المتحدة امس الاول انها سترسل الاسبوع المقبل مزودا من المحققين الى جمهورية الكونغو الديموقراطية بعد العثور على جثث في مقابر جماعية بالقرب من موقع مجزرة مفترضة. وقالت المتحدثة باسم الامم المتحدة جاكلين شينارد في بيان او معلومات حول مقتل شخصا على الاقل بطريقة وحشية خلال ثلاثة ايام في احدى قرى منطقة كيتو الشمالية الشهر الماضي. ادت الى العثور على الجثث في الايام الاخيرة. واضافت المتحدثة ان الجثث التي ظهرت من بين الاوحال قدم العثور عليها في لوكوتي في شمال شرق غوما بعد هجوم شنه المتمردون الذين احرقوا خلاله منزلا. واوضح بيان الامم المتحدة ان المهاجمين هم المتمردون الذين شكوا في الابادة بروندا في العام وخصوصا الميليشيات الاثنية المتحالفة مع الحكومة الحالية في جمهورية الكونغو الديموقراطية وتمار ابرز حركات التمرد في تلك الفترة التمرد الماسيسي، التجمع الكونغولي من اجل الديموقراطية.

علاج

قام رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ صالح بن حميد امس الاول بزيارة رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبد الله الاحمر الموجود في الرياض للعلاج. على ما اوردت يوم امس وكالة الانباء السعودية. واوضحت الوكالة ان بن حميد زار الاحمر "الذي يوجد حاليا في الرياض للعلاج للاطمئنان على صحته وذلك بمقر الاقامة بالرياض". وكان موقع "الصحوة نت" التابع للتجمع الوطني للاصلاح الذي يرأسه الاحمر اورد الاحد الماضي ان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز زار الاحمر في مقر اقامته بالرياض.

رافعة

لقي ثمانية عمال اسيويين مصرعهم مساء امس الاول واصيب ثلاثة اخرون بجروح بسقوط قاطرة سقوط ذراع رافعة على سيارة تنقلهم عند موقع مبنى شيد الانشاء في امارة الشارقة، على ما اوردت يوم امس الصحف الاماراتية. وافادت صحيفة "الخليج" التي تصدر في الشارقة "كو ثمانية عمال اسيويين واصيب ثلاثة اخرون اصابات بليغة اثر سقوط ذراع رافعة من الطابق السادس عشر على سيارة تيبك اب كانت تحمل العمال لانزلهم في موقع مبنى تحت الانشاء يقع في شارع الاتحاد" نقلا عن امارتي الشارقة ونبي. ونقلت الصحيفة عن مدير عام شرطة الشارقة العميد صالح الطوع قوله "سيبدأ التحقيق وجه الضرورة (..) وسيقدم المخالف الذي يثبت اهماله في الحكمة".

حاجز

قام نحو الفي عامل فلسطيني يوم امس بالاحتجاج على الاجراءات الاسرائيلية المشددة على معبر ايريز العسكري الاسرائيلي الفاصل بين القطاع غزة واسرائيل وذلك بحسب مصادر عمالية. وقال رزق محمود المدير الاعلامي في اتحاد نقابات عمال فلسطين لوكالة فرانس برس "ان العمال قاموا اليوم بالاحتجاج على الاجراءات الامنية الاسرائيلية المشددة والتعسفية والمهينة لكرامة الانسان".

واضاف ان العمال طالبوا السلطات الاسرائيلية "بالسماح لهم للوصول الى اماكن عملهم بشكل مبكر" مشيرا الى انه "منذ الشهر الماضي لا يسمح الجنود الاسرائيليون للعمال بالعبور قبل الثامنة صباحا الى اماكن عملهم وهذا يعتبر تعطيلا لمئات العمال يفوت عليهم الفرصة للوصول الى اماكن عملهم في الوقت المناسب".

واشار رزق الى اسباب اخرى للاحتجاج هي "الاجراءات التفتيشية والحرية الاجتماعية والكشف عن البطن مما يجعل العمال يشعرون بالمهانة والذلة" موضحا ان الجنود الاسرائيليين "عطلوا الفاز السيل للدموع على العمال المحتجين ونقل عدد منهم الى مستشفى لعودة شمال القطاع غزة".

ضعف قوات الامن العراقية يربك البنتاغون

واشنطن (أف ب)

سلطت عودة العنف الى الساحة العراقية الاضواء بشكل لافت على ضعف قوات الامن العراقية مما ربك وزارة الدفاع الامريكية التي تردد منذ اشهر ان اسرع تبعيتها هي تسليم الامن للعراقيين لكي تتمكن من ابعاد قواتها عن هموم الامن اليومية. وبرزت الثغرات بوضوح عندما راح العديد من عناصر الشرطة العراقية يتركون موقعهم بعد ان تلقوا تهديدات من ميليشيات متقدي الصدر. كما ان فوجاً كاملاً من الجيش العراقي لجديد رفض المشاركة في القتال في الفلوجة بل ان عناصر امنية عراقية انضمت الى المقاتلين العراقيين لتقاتل قوات التحالف. وعبر الجنرال جون ابي زيد قائد القيادة الامريكية الوسطى امس الاول عن "خيبة امل" امريكية لما بدر من بعض اعضاء القوات الامنية العراقية. وقال ابي زيد في مؤتمر صحافي عبر الهاتف من بغداد مع المراسلين في واشنطن ان "بعض" عناصر الامن العراقية "تصرف بشكل جيد لكن بعضهم الاخر لم يفعل" في مواجهة المقاتلين الذين وقعوا خلال الايام العشرة الماضية في وجه قوات الائتلاف. واوضح ابي زيد "في الجنوب لم تشهد بعض الوحدات سواء من الشرطة العراقية او من قوات الدفاع المدني في وجه حملة الزهب التي تقوم بها قوات الصدر وشكل ذلك خيبة امل كبيرة بالنسبة لنا". وردا على سؤال حول "خيانة" بعض عناصر القوات العراقية قال ابي زيد "تعلم تماما ان بعض عناصر الشرطة لم يبقوا في مراكزهم لاننا شاهدنا افلاما يظهر فيها عناصر الشرطة بين ميليشيا اخرى" لكنه اضاف "اعتقد ان العدد (الفارين من الخدمة) ليس كبيراً الا ان الامر بالنسبة لنا يبعث على القلق". لكن الجنرال ابي زيد اشار الى ان العديد من الوحدات العراقية "تصرفوا بشكل جيد وقوي" في الفلوجة وضواحيها حيث دارت معارك عنيفة خلال الايام الماضية. وذكر ابي زيد ان تدريب هذه القوات وتجهيزها سيكون موضع مراجعة مشيرا الى ان هذا الجهد سوف يستمر بعد نقل السلطة الى العراقيين في حزيران. وتابع "قد يكون من الصعب ان نصل الى درجة مرضية في الخدمات في هذه المرحلة بانتظار تكوين قيادات امنية مدربة من الشرطة الى رأس وزارة الداخلية وكذلك بالنسبة لوزارة الدفاع".

قائلاً إن وضع العراق يسير نحوى التحسن

بوش يتسلم من مبارك وعداً بمكافحة الارهاب وتحقيق الديمقراطية في بلاده

كروفورد، الولايات المتحدة (أف ب)

عبر الرئيس المصري حسني مبارك عن قلقه العميق من الوضع في العراق للرئيس الاميركي جورج بوش الذي اكد من جانبه ان الوضع يتحسن. وقال مبارك انه قلق "من توضع الحالي وخصوصا في مجالي الامن والمساعدات الانسانية". وقال "اكدت من جديد اهمية اعادة السيادة الى العراق في اسرع وقت ممكن في سياق يحمي وحدة وسلامة اراضي العراق ويلم شمل كل العراقيين لمستقبل مشترك". واكد ان "الجهود الحالية لتوسيع دور الامم المتحدة خطوة مهمة يجب تشجيعها". ورأى بوش ان الوضع في العراق "تحسن" لكنه شدد على ان الاسبوع المنصرم "كان قاسياً"، مذكرا بان هدف الاميركيين هو نقل السيادة الى العراقيين. واكد بوش ان مستقبل العراق ومستقبل الشرق الاوسط مرتبطان ودافع عن مشاريع تشجيع الديموقراطية في "الشرق الاوسط الكبير". وقال "نعتقد ان مستقبل الشرق الاوسط ومستقبل العراق مرتبطان بشكل وثيق". واضاف ان "سكان الشرق الاوسط يحق لهم العيش بأمان ورخاء وحرية"، مؤكدا ان مصر "كما كشفت طريق السلام في الشرق الاوسط ستكون نموذجا للديموقراطية في المنطقة بتعزيز المؤسسات الديموقراطية والمشاركة السياسية". وتحدث مبارك من جهته عن اجراءات عديدة اتخذتها حكومته في اطار الاصلاح معبرا عن امله في "توسيع نطاق الديموقراطية والحرية والمشاركة السياسية في مجتمع مدني حيوي". وعبر عن "تقدير ولدعم الرئيس بوش في هذا المجال".

وفي مؤتمر صحافي مشترك في ختام محادثاتهما المقتضبة في كروفورد، قال بوش ان خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون للانسحاب من قطاع غزة وجزء من الضفة الغربية "لن تكون بديلا لخارطة الطريق وهي جزء منها". وعبر الرئيسان الاميركي والمصري عن تأييدهما مبدأ انسحاب اسرائيلي من قطاع غزة، لكنهما اعتبرا انه سيكون "خطوة مهمة الى الامام" اذا جرى في اطار "خارطة الطريق" لتسوية النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. ووصف بوش ومبارك في الوقت نفسه الانسحاب المطروح الذي يفترض ان يصوت عليه اعضاء حزب الليكود الذي يتزعمه شارون بانه تطور ايجابي. وجاءت تأكيدات بوش حول "خارطة الطريق" ردا على قلق الرئيس المصري الذي قال "نريد ان يتزن هذا الانسحاب مع خارطة الطريق وهذا ضروري جدا (...) لان الانسحاب من غزة فقط بدون ربط ذلك بخارطة الطريق (...) سيكون صعبا جدا". واضاف ان نجاحا من هذا النوع "لن يلقى قبولا لدى الرأي العام في المنطقة".

وبعيد المؤتمر الصحافي نشر البيت الابيض بيانا مشتركا وعد الرئيس المصري فيه بالتعاون في اعادة اعمار العراق ومكافحة الارهاب وتطوير الاصلاحات الديموقراطية في الشرق الاوسط وتسوية النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. واكد البيان "نعتقد ان انسحابا اسرائيليا من غزة وبعض مناطق الضفة الغربية يمكن ان يكون خطوة الى الامام في شروط مناسبة وفي اطار تطبيق خارطة الطريق ورؤية الرئيس جورج بوش".

اعتداء على الرئيس الاسرائيلي واحباط هجوم بالايدز

واشنطن وتل ابيب تختلفان وعريقات يستنكر (وصفة) شارون

بودابست - القدس - رام الله (أف ب)

اعلنت اذاعة "انفو راديو" التجارية في بودابست نقلا عن مصادر في اجهزة الاستخبارات يوم امس ان السلطات المجرية احبطت محاولة اعتداء على الرئيس الاسرائيلي موشي كاتساف اثناء قيامه بزيارة رسمية الى المجر. وذكرت الاذاعة اعتقال ثلاثة اشخاص "من اصل عربي" وفتح تحقيق. واوردت انفو راديو ان السلطات المجرية تلقت معلومات تفيد عن التخطيط لاعتداء بالقنبلة على رئيس الدولة المجرية الذي اضطر الى تغيير برنامج زيارته للمجر اربع مرات لاسباب امنية.

وفي سياق متصل علم يوم امس من مصادر فلسطينية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون رد رغبة في اعلان واضح بهذا الشأن من الرئيس الاميركي جورج بوش الذي سيلتقيه اليوم الاربعاء في البيت الابيض.

وكان شارون تعهد الاثنين قبيل توجهه الى واشنطن ان "يبقي تحت السيطرة الامنية" ستة مجمعات استيطانية في الضفة الغربية. ووعد في زيارة قام بها الى مستوطنة معالي ادوميم شرق القدس بان تبقى هذه المستوطنة "تحت السيطرة الامنية" وتعهد بالاستمرار في "تعزيزها" مع خمسة تجمعات استيطانية اخرى. الى ذلك صرح وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات ان التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون حول المستوطنات في الضفة الغربية "وصفة للتدمير" عملية السلام. وفي سياق متصل اعلن جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بت) يوم امس انه افشل خطة لهجوم انتحاري كان يتضمن وضع كيس من الدم الملوث بفيروس الايدز على قنبلة يقوم انتحاري بتفجيرها. وقالت متحدثة باسم الشين بت ان الهجوم كان يخطط ان ينفذه في تل ابيب انتحاري من مدينة قلقيلية في الضفة الغربية خلال اسبوع عيد الفصح اليهودي الذي انتهى.

مع اقتراب الانتخابات الايرانية

خاتمي يفشل في تقليص سلطات الفقيه

طهران (أف ب)

اعلن الرئيس الايراني محمد خاتمي يوم امس سحب مشروعي قانون كان تقدم بهما في ايلول وكان يفترض ان يؤديا في حال اقرارهما الى تحد من سلطة المؤسسة غير المنتخبة التي يسيطر عليها المحافظون. وكتب خاتمي في رسالة وجهها الى مجلس الشورى "قدمت مشروع قانون لاصلاح قانون الانتخابي للدفاع عن الناخبين (..) واخر لتحديد صلاحيات الرئيس. لكن مجلس صيانة الدستور على الرغم من قراراته السابقة ومرونة البرلمانيين والحكومة رفض المشروعين". وكان خاتمي قدم المشروعين قبل عام ونصف العام لاصلاح القانون الانتخابي وزيادة صلاحيات الرئاسة من اجل الحد من سلطات المؤسسات المحافظة غير المنتخبة. وكان المشروعان يستهدفان بصورة خاصة السلطة القضائية ومجلس صيانة الدستور المكلف البت في دستورية القوانين ومدى توافقها مع الشريعة الاسلامية. وقد اعلن خاتمي سحب المشروعين اللذين كادا لا يزالان على جدول اعمال مجلس الشورى وذلك لمنع المحافظين الذين يحكمون سيطرتهم الان على المجلس بعد انتخابات العشرين من شباط الماضي من التقدم بتعديلات عليهما "تكون اكثر بعدا عن مصالح الشعب". والتقد الرئيس ايضا مجلس صيانة الدستور ولجانه الخاصة بمراقبة الانتخابات بسبب الانتهاكات العديدة للقانون الانتخابي" في الدورة الانتخابية السابقة.

من جهتها اعلنت وسائل الاعلام الرسمية ان الدورة الثانية من الانتخابات النيابية في ايران ستجرى في السابع من ايار المقبل، فيما حقق المحافظون فوزا كبيرا في الدورة الاولى. فقي الدورة الاولى فاز المحافظون بـ من اصل المقاعد الـ. ولم يحصل الاصلاحيون القريبون من الرئيس محمد خاتمي الذين فازوا باكثرية عريضة في الانتخابات النيابية السابقة في العام، الا على مقعدا.

ومن اصل مقعدا يتعين ملؤها في الدورة الثانية، والمتعلقة بالدورة التي لم يحصل فيها اي من المرشحين على اكثر من ٪ من الاصوات في الدورة الاولى، يستطيع الاصلاحيون الفوز فقط بـ مقعدا كما تفيد التقديرات غير الرسمية. ولم يحدد مجلس صون الدستور، الذي يسيطر عليه الاصلاحيون، العدد الدقيق للمقاعد التي يتعين ملؤها في الدورة الثانية. ويعد هذا المجلس لوتح المرشحين غير المرغوب فيهم في الدورة الاولى ويحدد مواعيد الانتخابات. وتقول الصحافة انه اضافة الى المقاعد التي لم يفز بها احد في شباط، فان دوائر اخرى لم يصدق المجلس على نتائجها، سيجرى التصويت في شأنها مجددا في السابع من ايار. فبعد ابطال ترشيح عدد كبير من المرشحين الاصلاحيين، فان المشاركة شكلت تحديا كبيرا. فقد شن المتشددون في النظام حملة لتشجيع الايرانيين على التصويت من اغضب الاصلاحيين الذين كانوا يراهنون على المقاطعة احتجاجا على ابطال الترشيحات. وبلغت نسبة المشاركة في نهاية الطاف ٪ وهي النسبة الادنى خلال عاما في الجمهورية الاسلامية لكنها اعلى مما توقعه انصار المقاطعة.

شركة الرشيد العامة للمقاولات الانشائية

اعلان

تعلن شركة الرشيد العامة للمقاولات الانشائية احدى تشكيلات وزارة الاعمار والاسكان/ مشروع اعمار ابنية وزارة الخارجية عن وجود المناقصة السرية رقم () والخاصة بتنفيذ صبغ بلاستيكي للجدران الداخلية والقواطع الجبسية الداخلية لمبنى وزارة الخارجية (اجورمواد + عمل) فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة ادارة المشروع في نفس مبنى وزارة الخارجية لاستلام الشروط والمواصفات وجدول الكميات مقابل مبلغ قدره () عشرة آلاف دينار غير قابل للرد وان آخر يوم لتقديم العطاءات الساعة () الثانية عشر ظهراً من يوم الخميس المصادف //.

المدير العام
احمد سعيد كاظم